زیارت شهداء الذین هذا باسم الله الاقدس قدوس قدوس قدوس

قدوس قدوس قدوس

قدوس قدوس

انما البهاء من الله الذی لا الٰه الا هو علی فؤادک وعلی فؤادک من فؤادک

وروحک من روحک وعلی روحک ومن روحک وعلی نفسک ومن نفسک وعلی جسدک

ومن جسدک ثم العلاء من الله علی فؤادک ومن فؤادک من خلق

من نور تسبیحک وعلی روحک ومن خلق من روح تحمیدک وعلی

علی نفسک ومن خلق من نفس توحیدک وعلی جسدک ومن

خلق من نور تکبیرک قدر ما تنفعت ولیس فوقک ذا ارتفاع

مثلک ودنوت ولیس دونک ذا دنو مثلک سبحت

الکینونیات کلهن من مداد تسبیحک وحمدت الذاتیات

کلهن من مکاد تحمیدک ووحدت النفسانیات کلهن من

جوهر توحیدک وکبرت الانیات کلهن من مجرد تکبیرک

كل يسبحون الله بك وكل يقدسون الله بك وكل يوحدون الله
بك وكل يكبرون الله بك فقد عظمت مسيتك حيث
قد انقطعت عن الاشارات بها كل المضايف من كل الممكنات
وتوقعت رزيتك على مقام فرقت الورى يا عز الذكر
معها من كل الممكنات فوعزتك ما من شيء مزدوج الله
الا انت هو يا الله وستقر في ظلك ومسبح لله بما قد سبحت
ومقدس لله بما قد قدست وموحد لله بما قد وحدت
ومكبر لله بما قد كبرت لم تزل ولا تزال كنت في علو القدس
والجلال ولا تزال انك لتكون تتزه في سمو القدس والجمال
انت الظاهر بظهورك والباطن ببطونك ربك و
الاول حيث لا اول غيرك والاخر حيث لا اخر دونك
قد تعرجت في الابداع الى افق ما سبقك من احد و
استقللت فوق كرسي عزتك في اعلى افق الرضوان حيث

لم يكن عند الله اعلى منه فلا شهادة تزن وكل شيء بان
د مالك طهرها الله مطهر وان بفاضل ذكره قد طهرت
كيونيات الممكنات وتدست ذاتيات الجوهريات وخلصت
نفسانيات المجردات وصفت كل شيء مرحد الاشارات
فكيف اذكرهن يا محبوب فؤادي وملبك عزي وامضائي
وسلطان بدني واخرتي وان ما في الوجود قد خلق
بنورك وما في المفقود يخلق بظهورك انت الذي لم تزل
كنت عزيزا وكل بعزتك يتعززون وما صرت ذليلا في
شان وان حين الذي قد استقل سلطان جمالك فوق
التراب كل يعبدون الله بك ولا يرون فيك الا الله
هل من عز شامخ يعدل هذا وهل من مجد باذخ يشبه
هذا اذ كل يكبرون الله بك وبعظمتك فما ابهى من
ثمرة علية مثلك وما اعلى من جوهرة طرزت بشبهك

فلا شهدن الله وكفى بان الله قد طهرك عن المثل
وانا اك ما لم يؤت احدا من خلقه لا ملك الارض وما
عليها بل ملك الرضوان ومزنها حيث لا يخطر على
فؤاد ذكر عظمة او كبرياء الا وانه واند عليك بذكر
الخضوع ونازل برحل فنائك بمنتهى ما يمكن في
الخشوع فوحقك على ما في البيان ما نقص عنك
قدر خردل من شيء واستعرجت بكلك الى ان استملكت
كل شيء من تقديرك على شانك او يحيط بعرفانك وانك قد
قطعت الصراط يوم الذي لا حد لاوله ولا حد لاخره
اقرب من ان يذكر الكاف بالنون وكنت قائما على
حبك في مواقع حزنك كانك كنت حبلا في الابداع
لن يقدر ان يحركنك ما في الاختراع لم يزل الله يصلين
عليك ولم يزل الله ينظر الى زوار تربتك لدى ما

قد حذرتك الله ربك بكل ما يمكن في الامكان وما أخذن
لومة لائم قد بريتي في الانذار قد خوفت من لم
يعبد الله وادخلته في النار ما لا تعرفه لنفسك و
عرفته من كل مرزق بما اكتسب في حقك ما لا يمكن ان
يكسب من احد اذ لو عرفت نفسك هذا ليسجدن بين
يديك ولا يرفعن راسه حتى يموت وكيف يقدر
ان يعارضك بالخطرات لا وعزتك لم يكن جنة
لقهرهم اعلى من عرفانهم نفسك ورهنائهم في ذاتك
وصبرهم في حبك وعزهم بالذكر معك في مقعد
ولم يكن لمن قد استكبر عليك نار اشد مما اكتسبت اذ
ما يلحقه من كل نقمة ثمرة ذلك اذ ان الله سبحانه
اذا شاء ان يعذب عبدا اجرى من يديه عصيانه
والاستجاب عن طاعته ما يسجد له بالليل والنهار بما

واذا اراد الرحمان يدخل احدا في رضوانه ليلهمنه ا
من عنده وليوفقنه على ما يقربه اليه اذ ما يتفرع
ذلك كل الخير وما يتفرع على الاول كل الشر وانى الاسلين
عليك وعلى من احبك وعلى من كان معك وعلى من
يفد بفنائك وعلى من يرفعن مصابك ويبكين عليك
لعاول بلائك ومصابك وسموم رزيتك واوضاتك ف
ليلعنن الله على كل من لم يكن لك وكان عليك وان
ما اكتسب في حقك ما اكتسب قد اكتسب من قبل مثل
ذلك في حق كل مؤمن ومؤمنة بل كل شيء وذلك بما
لم يدخل الرضوان ولا يبدل ناره بالنور سرمدا وانه
ليكبرن الله بك وليلعنن على نفسه مرحيث لا يعرفه
ولو عرف ليقتلنه بيديه اوليهربن الى الجبال وليسكنن
في الرمادية اكتسبت يداه وما له من قبل الله ولا من

مِن بَصَرِ كَانَ لَأَشَاهَدَتْ مَلَائِكَةَ العَرْشِ وَالكُرْسِيِّ
وَالسَّمٰوٰتِ وَالفِرْدَوْسِ الأَعْلٰى وَالرِّضْوَانِ الأَبْهٰى طَوَافُونَ
حَوْلَ تُرْبَتِكَ وَلَيَأْخُذَنَّ مَاءُ عَيْنِي يَزِيدُهَا فِي حُبِّكَ
لِيَحْضُرَنَّهُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ رَبِّكَ وَلَيَتَفَاخَرَنَّ اللهُ إِلَى مَنِ
اكْتَسَبَ ذٰلِكَ الفَضْلَ وَلَيُبَاهِيَنَّ عَلَيْهِ رِضْوَانَهُ وَلْيَخْتَصَّهُ
بِكُلِّ نَضْرَاءَ وَمَا يُمْكِنُ عِنْدَ إِيدَاعِهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَطْرَةُ مَاءٍ
عِنْدَ اللهِ أَحَبَّ مِمَّا يَجْرِي فِي مَسْبِيَّتِكَ وَيَظْهَرُ عَلَى أَخَدٍّ
فِي سُمُوِّ رَبِّيَّتِكَ فَلَأَشْهَدَنَّ اللهَ وَكُلَّ شَيْءٍ بِأَنَّنِي أَنَا
مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ إِلَى اللهِ بِمَقْعَدِكَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الإِبْدَاعِ
أَدْنَى مِنْهُ وَذٰلِكَ أَفْوَقُ الَّذِي لَا أَعْلَى مِنْهُ قَدْ جَلَلْتَ
تِلْكَ التُّرْبَةَ وَعَظُمْتَ وَقَدَسْتَ وَجَلَلْتَ وَجَمَلْتَ
طَهُرْتَ وَاسْتَرْفَعْتَ بِمَا حَمَلَتْكَ وَمَنْ مَعَكَ فَأَشْهَدُ
إِنَّ رُوحَكَ وَأَرْوَاحَ الَّذِينَهُمْ انْقَطَعُوا إِلَى اللهِ فِي أَعْلَى

افق الرضوان عند الله ينظر الله اليهم وليدخلن عليهم
الملائكة من كل باب لكم فيها ما اشتهت انفسكم ويريد الله
عليكم في كل حين بفضله انه هو الفضال
الكريم

ثم صل ركعتين خفيفتين بحيث يكون ارق من كل ورق اذ حينئذ
ما اراد تلك الانفس ان ترجعن الى الله كن في شان من الضعف
بما قد قضي عليهم الامضاء فاذا فرغت قل

سبحانك اللهم ان يا الهي انك انت الاول فليس قبلك شيء
وانك انت الاخر وليس بعدك شيء وانك انت الظاهر
وليس فوقك شيء وانك انت الباطن وليس دونك
شيء وانك انت القاهر وليس قهرك من شيء قد ارتفعت
فوق كل ارتفاع ودنوت كل دنو بالامتناع فتقدست
الافلاك كلهن عند شهادة حجتك وسكنت الاقلام

فِي الْمَبْدَءِ الْأَعْلَى عِنْدَ ظُهُورِ بَيِّنَةِ طَاعَتِكَ عَلَوْتَ فَلَيْسَ
فَوْقَكَ شَيْءٌ وَدَنَوْتَ وَلَيْسَ دُونَكَ مِنْ شَيْءٍ تَرَى
وَلَا تُرَى وَإِنَّكَ أَنْتَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى مِنْ بَقِيَّةِ أَنْ يَهْرُبَ
مِنْ حُكُومَتِكَ وَإِنَّ قَهَارِيَّتَكَ غَالِبَةٌ فَوْقَ كُلِّ الْمُمْكِنَاتِ
وَمِنْ بَقِيَّةِ أَنْ يَهْرُبَ مِنْ قَبْضَتِكَ وَإِنَّ شَدَّادِيَّتَكَ
ظَاهِرَةٌ عَلَى كُلِّ الْوُجُودَاتِ قَدْ دَخَلَتْ فِي الرِّضْوَانِ ۝
مُوَحِّدِيكَ بِمَا مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ بِالْعِزِّ وَالْبَقَاءِ وَأَهْلَكْتَ
دُونَهُمْ مُوَحِّدِيكَ وَأَدْخَلْتَهُمْ فِي النَّارِ بِمَا قَدْ كَتَبَتْ
أَيْدِيهِمْ عَدْلًا مِنْكَ لَا جُودَ فِيهِ فَمَنْ أَشَدُّ مِنْكَ أَخْذًا
وَأَعْظَمُ مِنْكَ بَطْشًا هَذَا أَخْذُكَ لِمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ
حَيْثُ يُعَذِّبُهُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى بِاسْمٍ بِاسْمَاءِ قَبْلَهُمْ إِلَى الْيَوْمِ
وَمَنْ أَعْظَمُ مِنْكَ فَضْلًا وَأَقْرَبُ مِنْكَ جُودًا حَيْثُ قَدْ
مَنَنْتَ عَلَى مُوَحِّدِيكَ بِمَا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِكَ عَلَيْهِمْ إِلَى الْيَوْمِ

التمامه من كل بهاء ابهاه ومن كل جلال اجلاله ومن كل جمال
اجماله ومن كل عظمة اعظمها ومن كل نور انوره ومن كل
رحمة ارسعها ومن كل كلمات اتمها ومن كل اسماء ابرها
ومن كل عزة اعزها ومن كل مشية امضاها ومن كل علم
انفذه ومن كل قدرة مستطيلها ومن كل قول ارضاه في
كل مسائل احبها اليك وامنعها لديك ومن كل شرف
اشرفه ومن كل سلطنة ادومها ومن كل ما لك افخره
ومن كل علاء اعلاه ومن كل ما هو سببه او تحب ان يبقى
لعالي جودك وسمو فضلك اذ من قد ذكرته يذكر كل
شيء ومن التمست عنه يا خذك ينتقمن عنه كل شيء
فما اعلى علو بطشك واخذك وما اكبر سموا انتقامك
وقهرك وما اعظم من اردت انه تهلكه بدون حتك
اذ كل في كل ظهورك مزلا يخطر بقلبه وفي حبك يتعجب من

عن ظهورك ويدخلن في نار دون سنك ولكن ذلك
ذلك البقي الذي قد انشيته وشئونه في ظله بيدك فاعرف
اللهم شجرة بحبتك بما فيها وعليها اذ لا يحصى احد ظهورها
دونك وله لكن اللهم شجرة دون بحبتك بما فيها وعليها
اذ ذلك في مقعدها لا عدل له الا اذا ظهرت الارض
عنها فاذا يحتجب كينونيات النارية في انفس من فيهم
من قبل واذا ليظهرن الايمان ولكن فاويهم محتجبة حيث
لا يقرون بحبتك في الحروف الاولى وبحبتك وعلى ما
اشهدتني يا الهي في اعظم الاسماء واكرم الامثال ما
علمت دون حرف الواء فلتترلن اللهم محبتك على
هولاء وان شهدت في ذلك الظهور مثل هولاء وفرضت
ان يحصيه كل ذلك الى يوم القيمة بعده لا يرضى فواد
ان اشهد وقد انتفى بذلك كل شيء اذا اراد ان يدعوك

بِاعظَمِ اسمائِكَ واقربِ امثالِكَ وليُوَتِّنَ اللّهُمَّ من اراد
ذلكَ ولم يقدِرْ عليهِ ضعفَ الوِتْرِ ان كانَ صادِقًا
في قولِهِ ولم يقدِرْ وعلى من ادخلَ نفسَهُ في عرصةِ
الكَوْنَيْنِ العالَمَيْنِ المقدّسَيْنِ المسبّحَيْنِ الموحِّدَيْنِ ما
قد منَنْتَ بهِ على الفائزينَ بما قد احاطَ علمُكَ بتقديرِكَ
فانكَ انتَ القادرُ على ما تشاءُ لم تزلْ كنتَ محمودًا فيما
فعلتَ وتفعلُ وعادلًا فيما قضيتَ وتقضي فصلِّ اللّهُمَّ
حينئذٍ بيني وبينَ من لم يعبدْكَ بقدرتِكَ التي انها هي
مستقيلةٌ فوقَ كلِّ شيءٍ فانكَ انتَ خيرُ الفاصلينَ ولتضمنَ
اللّهُمَّ بقوتِكَ كلَّ عبادِكَ المؤمنينَ نيكلَ حينٍ وقبلَ حينٍ
وبعدَ حينٍ انَّ يا اسمَ العظيمِ فاعرفْ قدرَكَ
الكلماتِ الرفيعةِ فانَّ حرفًا منها لم يعدلْ ملكَ الارضِ
ومن عليها وقد فزتَ فوزينِ وادركتَ خيرينِ وهاجرتَ

مرتين فعليك من كتاب ربك ومن بهاء الله عدلين
ومن كل خير اثنين فلتبكين ما استطعت و
لتبكين من يبكي ما استطعت فان الله يحب ان ينظر
الى وجوه تجري دموعها على خدها ومن افضل من
ذلك عملا عند الله وعند الذين هم اوتوا العلم في
كتاب الله ان كان الناس يعلمون وما من نفس يبكي
لله في مظاهر امر الله وادلاء ذكر الله الا ويوجبن له
الجنة ويحرم من عليه النار فضلا من الله انه هو الوهاب
التواب